



ممثلو أعضاء التحالف الدولي ضد تنظيم داعش خلال مؤتمر الاتصالات



خالد الجارالله وجون إل خلال الاجتماع

أكد خلال مؤتمر الاتصالات الخاص بأعضاء التحالف الدولي ضد «داعش» أن لدول التحالف دورا حيويا في فضح حقيقة «داعش» والتي لا تمت للإسلام بصلة

جون ألن: سنحارب «داعش» عبر وسائل التواصل الاجتماعي وسننتصر عليه عسكرياً ولكن ذلك لن يحدث بين ليلة وضحاها

الخارجية ناصر المزين البيان الختامي للاجتماع، وأشار إلى أن المؤتمر اليوم (أسس) بهدف التي تقوية التعاون في مجال الاتصالات العامة للقضاء على تنظيم داعش ومحاربة التطرف داخل المنطقة وتأسيسا على مؤتمر دول مجلس التعاون لوزراء الاعلام الخليجين الذي عقد في الكويت مؤخرا والذي اكدت فيه الكويت على حاجة جميع أعضاء التحالف للعمل على المستويين الفردي والجماعي لكشف حقيقة التنظيم التدميرية وطبيعته البربرية».

وبيّنما لفت المزين التي «مشاركة 14 دولة في الاجتماع»، أشار إلى أن «وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجسارالله حضر الجلسة الافتتاحية ورحب بأعضاء الوفود من دول مجلس التعاون والاردن ولبنان ومصر وتركيا والعراق وفرنسا والمملكة المتحدة وأميركا، وقال ان الكويت سعيدة باستضافة هذا الاجتماع للعمل من خلاله مع شركائنا لتطوير الخطط التي تهدف للقضاء على داعش والتنظيمات الأخرى».

وبيّن المزين ان «مبعوث الرئيس الأميركي جون ألن حشد رؤية الرئيس باراك اوباما المتعلقة بالقضاء على كبة داعش الاعلامية والجهد المشتركة لوضع رؤية ايجابية تناقض ايدولوجية داعش القائمة على الكراهية والعنف ودعوة الدول المشاركة الى تكثيف انشطرتها في مجال العلاقات العامة لتقديم التحالف الى الامام للقضاء على أي سعي لتطوير هذا التنظيم».

وأضاف ان الوفد الأميركي المشارك قام باستعراض استراتيجيات العلاقات العامة لزيادة حجم التعاون بين الشركاء للقضاء على داعش وقام الشركاء بمناقشة الخطوات التي اتخذتها حكوماتهم على المستويين الفردي والجماعي لتقوية المتطرفة ومناهضة تجنيد الأجنبي بكل فعالية وتشجيع قادة الدين والمجتمع المدني وأصحاب الرأي وملايين من الشباب الراضين للتطرف على ايصال رأيهم بشتى وسائل الاعلام الرسمية ووسائل التواصل الاجتماعي».

ولفت التي ان شركاء التحالف اكدوا التزامهم بقراري مجلس الأمن رقم 2170 و2178 وعقدوا العزم على مواصلة هذه المرحلة نحن نرحب بكل الأطراف التي تريد المشاركة معنا لهزيمة «داعش».

بسدوره، أورد مدير ادارة مجلس التعاون في وزارة الخارجية ناصر المزين البيان الختامي للاجتماع، وأشار إلى أن «وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجسارالله حضر الجلسة الافتتاحية ورحب بأعضاء الوفود من دول مجلس التعاون والاردن ولبنان ومصر وتركيا والعراق وفرنسا والمملكة المتحدة وأميركا، وقال ان الكويت سعيدة باستضافة هذا الاجتماع للعمل من خلاله مع شركائنا لتطوير الخطط التي تهدف للقضاء على داعش والتنظيمات الأخرى».



جانب من الحضور في المؤتمر الصحافي

وبداية لتأسيس هذا التحالف للعمل المعلوماتي»، متحدثا عن «نجاح هذا الاجتماع والذي تم خلاله تم التوصل الى اتفاق والتقاء على نقاط مشتركة بين الدول المشاركة حول طرق العمل في مجال القضاء الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي لمكافحة هذا التنظيم، وأفكاره وايدولوجيته».

وردا على سؤال عن ضمان عدم استخدام الأنظمة للتحرك المعلوماتي ضد «داعش» لمع حريات التعبير في وسائل الاتصال، اكد ان «كل الشركاء حرية التعبير ولدينا أيضا علاقة وثيقة بين الخصوصية والسلامة وبين الخصوصية والحرية، بهدف مكافحة تنظيم داعش»، مشيراً إلى ان أي طرف لا يرغب في تقويض حرية التعبير والحريات الاعلامية، معتبراً في الوقت نفسه «حرية التعبير بحد ذاتها تكافح وتناهض ايدولوجية داعش، واعتقد اننا توصلنا الى اتفاق بهذا الشأن».

وبيشان إجراءات التحالف لمواجهة هجرة الأوروبيين الى سورية والعراق للمخاطبة مع «داعش»، اعتبر مستغل «مسألة المقاتلين الأجانب مسألة مشتركة بين الجميع من الشركاء والحلفاء»، مضيفاً «اليوم ركزنا على التقنيات الفعالة لوقف تجنيد المقاتلين الاجانب مع داعش، وركزنا على كيفية وقف اجتذاب داعش لهم، واعتقد ان كل بلد يعمل على هذا بشكل فردي».

اما بشأن دور إيران في المنطقة، فأكد مستغل ان إيران من اللاعبين الأساسيين في المنطقة، ولدينا مصالح مختلفة معها حول هزم «داعش» وفي هذه المرحلة نحن نرحب بكل الأطراف التي تريد المشاركة معنا لهزيمة «داعش».

بسدوره، أورد مدير ادارة مجلس التعاون في وزارة الخارجية ناصر المزين البيان الختامي للاجتماع، وأشار إلى أن «وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجسارالله حضر الجلسة الافتتاحية ورحب بأعضاء الوفود من دول مجلس التعاون والاردن ولبنان ومصر وتركيا والعراق وفرنسا والمملكة المتحدة وأميركا، وقال ان الكويت سعيدة باستضافة هذا الاجتماع للعمل من خلاله مع شركائنا لتطوير الخطط التي تهدف للقضاء على داعش والتنظيمات الأخرى».

أعضاء التحالف، كما يجب على خططنا أن تمكن من هم أكثر تأثيراً في مجتمعاتنا ليتحدثوا عن حقيقة جهود داعش في القضاء على السلم والاستقرار في الوقت نفسه الذي يروون فيه قصة كفاح الدين الطويل في تحرير نفسه من التطرف».

وأكد جون ألن ان «الولايات المتحدة الأميركية فخورة بشراكتها مع الجميع هنا في تلك الفرصة التي نتشاركها جميعاً للانتصار على أحد أكبر تحديات عصرنا بينما نعزز روابطنا الثنائية وعلاقاتنا المجتمعية، في هذا الصدد، سنبنينا مجالاً أكبر من الثقة وسنحتفي باحترامنا المتبادل، ولننتصر على أقوى أسلحة هذا العدو: ايدولوجية داعش، إن هزمناها، فسنتنصر عليه حقاً».

من جهته، اعلن مساعد وزير الخارجية الأميركي ريتشارد ستينغل ان أعداد داعش «تتناقص وتنخفض حالياً»، مشدداً على ان «العمل المشترك في ساحة القتال لابد من تعزيزه بإضافة العمل في مجال القضاء الإلكتروني».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده على هامش الاجتماع: ان «اجتماع اليوم كان بداية لطريق طويل في هذا الصدد

وقادة في مجتمعاتهم ولأسرهم في المستقبل»، معتبراً ذلك «تحدياً عالمياً عبر الأجيال كما سيكون وسيلتنا في استعادة شباب أمتنا وثروتنا البشرية لتحقيق ما هو أفضل لكل شعوبنا».

واستدرك ألن: «لقد حان الوقت أن يرفض العالم تلك الايدولوجية التي تتبناها منظمات كداعش بوضوح وباستمرار ويكل ما أوتي من قوة، فتلك الايدولوجيات تسعى لإشعال التوترات الطائفية وتحرض على الكراهية وترهب باسم الدين، كما علينا القيام بذلك معا، متحدين كشركاء في التحالف، تماماً كما نحارب داعش معا في أرض المعركة أو في الأسواق العالمية».

ورأى ألن انه «يجب أن نتبع مهنتنا في رفض الطائفية والتطرف من أعماقنا، فلا نستطيع قوة خارجية أن تغير العقول والقلوب في الأوطان»، لافتاً إلى ان بلاده ستكون شريكاً ببناء وملتزماً بتلك الجهود واحترامها، وذلك في ضوء التزامنا بدور قيادي في بناء آلية شاملة ستقضي في النهاية على داعش».

وأضاف «يجب أن نتسم ردود أفعالنا بالخفة والمرونة وأن تصاغ بشكل يواكب سرعة الأحداث على أرض المعركة، وكذلك في المجالات السياسية والاجتماعية التي يتحدى فيها تنظيم داعش



ناصر المزين وريتشارد ستينغل خلال المؤتمر الصحافي (محمد هاشم)

وحول العالم بيانات رافضة لفكر داعش»، مضيفاً انه «في شهر سبتمبر الماضي، أصدر أكثر من 120 عالماً من علماء الدين رسالة لأبوبكر البغدادي وأتباعه من المحاربين يشجبون فيها مقاتلي «داعش» ويفندون ما ينسبه التنظيم للدين، كما دعت دور الإفتاء في المنطقة المسلمين إلى نشر السلام والتسامح، وأوضحوا أنه لا مكان للعنف في الدين الإسلامي».

وأضاف «في الوقت الذي نسعى فيه لتعرية حقيقة داعش، ينبغي علينا نشر قصة ايجابية، إنها قصة تلقي الضوء على احترامنا لتقاليد الإسلام السامية وتاريخه الغني والجماع، ويجب علينا العمل مع رجال الدين وعلمائه والمعلمين والآباء لنحكي للعالم كيف نحتمي بالإسلام حتى حين نظهر للعالم كله كيف يقوم تنظيم داعش بتشويه هذا الدين».

واستشهد ألن بما ذكره الرئيس باراك اوباما في وقت سابق بأنه «حان الوقت لقوة جديدة بين الشعوب المتحضرة في هذا العالم لاقتلاع جذور تلك الحرب من أكثر الأعماق لتطرفا، وواجب علينا جميعاً قيادة الألفض فقط حقيقة داعش، بل علينا أيضاً طرح البدائل، فبينما يريد داعش أن يحول الشباب لانتحاريين نراهم نحن طلبة ورجال أعمال

الدعم الإنساني»، مشدداً على أهمية هذه الجوانب للقضاء على التنظيم وضمان عدم تشكيكه تهديداً للمنطقة والمجتمع الدولي. ولفت التي ان بصفته مبعوثاً خاصاً للرئيس اوباما، فإن مهمته «تتمحور في تعزيز دمج وتنسيق جهود ما يزيد على ستين شريكاً لمواجهة التنظيم» مضيفاً: «انا أشدد خلال لقاءاتي مع شركاء التحالف والشركاء المحتملين على أن تهديدات داعش ستستلزم نهجاً كلياً ومنسقاً على جميع المستويات الدولية والإقليمية والمحلية يتم خلالها دمج الأدوات العسكرية والاقتصادية والديبلوماسية والاستخباراتية وإنفاذ القانون».

وتطرق ألن الى قضية التمويل، حيث شدد على «ضرورة قطع الهوامع عن هذا التنظيم من خلال القضاء على مصادر التمويل الخاصة به، ويتم ذلك عن طريق استهدافه بالعقوبات وإيقاف تهريبه للنفط وإنهاء دخوله للسوق المالي العالمي».

ولفت ألن الى انه خلال اجتماعاته مع «قيادة الجامعة العربية في القاهرة في الأسابيع الماضية، ناقشت سبل تقوية الأصوات المعتدلة التي تشجب تنظيم داعش وتفضحه، وبالفعل أصدر العديد من القادة السياسيين وعلماء الدين في المنطقة

ضرورة القضاء على موارد التمويل الخاصة بـ«داعش» واستهدافه بالعقوبات وإيقاف تهريبه للنفط وإنهاء دخوله للسوق المالي العالمي

أميركا فخورة بشراكتها مع الجميع في التصدي لـ«داعش» أحد أكبر تحديات عصرنا

ستينغل: أعداد «داعش» تتناقص ونجحنا باجتماعنا في التوصل إلى نقاط مشتركة لمكافحة التنظيم وأفكاره عبر الفضاء الإلكتروني

فرناندو: رسائل قوية وموحدة
قال مدير مركز الاتصالات الاستراتيجي لمكافحة الإرهاب في الخارجية الأميركية البرنو فرناندو ان «نتائج الاجتماع كانت ناجحة حيث اتفق الحضور على الالتزام بمواصلة إرسال رسالة قوية وموحدة ضد تنظيم داعش».

بيان عاكوم
أكد مبعوث الرئيس الأميركي باراك اوباما ومنسق التحالف الدولي للحرب على تنظيم داعش جون ألن تحقيق انتصارات مشجعة من قبل القوات العراقية والبيشمركة في العراق على تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» الى جانب الغارات التي شنها الجيش اللبناني والتي وصفها بالفعالة ضد عناصر التنظيم، مبدياً ثقته «بتحقيق النصر العسكري» ولكنه أشار في الوقت نفسه الى ان هذا الأمر «لن يحدث بين ليلة وضحاها»، لافتاً الى ان «الجهود المشتركة لدول التحالف التي تدعم القوى العراقية والمعارضة السورية المعتدلة ستتواصل بأعضاء على أهداف التنظيم والحد من قدراته القتالية ودرجه في المناطق التي يسيطر عليها اليوم».

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها جون ألن في مؤتمر الاتصالات الخاص بأعضاء التحالف الدولي ضد تنظيم داعش والذي عقد صباح امس في فندق الشيراتون امس والذي يهدف الى محاربة داعش اعلامياً وعبر وسائل التواصل الاجتماعي. لافتاً الى ان بإمكانهم «هزيمة داعش هزيمة ساحقة إن استغلنا التقدم عليه في شبكة الإنترنت وإنكار شرعية رسائله التي يرسلها للشباب الضعيف وفضح عقيدة العنف التي تتبناها التنظيم والتي لا تمت للإسلام بصلة»، موضحاً ان «شبكة الإنترنت ويقدمون أنفسهم على أنهم ممثلين حقيقيين ومنصيرين للإسلام، ويريدون تصوير أنفسهم كالثقافيين وقادة حقيقيين جديرين بالدعم المادي الذي يغري المقاتلين الأجانب ويوجههم نحو التطرف».

مشدداً على ان «لكل دولة شريكة في التحالف دوراً فريداً وحيوياً في هدم تلك الصورة بما يتماشى مع ثقافتها ودينها وأعرافها المحلية».

وأشار ألن الى ان «مؤتمر اليوم يمنح فرصة لمناقشة الرسائل الاعلامية لتنظيم داعش ولتنسيق عملنا لمواجهة التطرف في المنطقة وما يتعدى حدودها الإقليمية».

وبيّن «ان محاربة داعش إلكترونياً تشكل جانباً من خمسة جوانب يجب توفيرها للقضاء عليه والتي تتضمن دعم الشركاء العسكريين وقطع الدعم المالي عن التنظيم ووقف تدفق المقاتلين الأجانب للانضمام إلى صفوفه وتوفير

ثامر الجابر: «رحلة الأمل» مفخرة خليجية وعربية

التنفيذي لرحلة الأمل الاعلامي يوسف الجاسم ان الرحلة تحمل رسالة إنسانية معنية بذوي الإعاقات العقلية من مرضى التوحد ومتلازمة داون ومختلف الإعاقات الذهنية. وأشار إلى ان الرحلة امتدت حتى الآن خمسة أشهر متتالية قطعت خلالها أكثر من 11 ألفاً و 100 ميل بحري جابت خلالها 5 بحار و 3 خلعان إضافة إلى عبور قناة السويس ومضيق هرمز ومضيق باب المندب بما يصاحبها من مغتربات جوية وبحرية.

تعكس صورة الكويت الحضارية وتجربتها في رعاية المعاقين ذهنياً في جميع أنحاء العالم. كما أعرب الجابر عن الشكر والتقدير إلى السلطات السعودية على تقديمها الدعم والمساندة لرحلة الأمل وتسهيل جميع الإجراءات الخاصة بالرحلة في الوصول والمغادرة في جميع الموانئ التي رست بها، مشيداً بالخفاوة التي لقيها طاقم الرحلة من المسؤولين والأشقاء السعوديين خلال فترة وجودهم في المملكة. من جانبه، قال المدير

من الرسائل لإثبات أن ذوي الإعاقات الذهنية قادرين على تحمل الصعوبات المتمثلة في السفر لمسافات طويلة عبر البحار والصبر على المصاعب والأمل بتحقيق إنجازات يفخر بها الجميع. وأعرب عن الفخر والاعتزاز بالنجاحات التي حققها طاقم الرحلة منذ انطلاقها قبل سبعة أشهر والتي هدفت إلى نقل الصورة الحضارية والإنسانية للكويت بقيادة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي قدم دعمه الشخصي للرحلة التي

فصحب بل هي مفخرة خليجية وعربية تبرز الاهتمام بذوي الإعاقات الذهنية لدمجهم في المجتمع». وأضاف، خلال الحفل الذي حضره عدد من السفراء المعتمدين لدى المملكة ورؤساء جمعيات تعنى في مجال الاعاقة، «ان الكويت تقدم هذه الرحلة بما ترمز اليه من معان إنسانية سامية لأبنائها الذين يعانون ذهنية صاحب السمو في المجتمع». وأشار إلى ان الرحلة تهدف إلى توجيه عدد



الشيخ ثامر الجابر مع أفراد طاقم قارب «رحلة الأمل»